

محاضرة : سلالم التقدير

يتم تحويل قائمة التقدير إلى سلم تقدير أو مدرج يمثل أحد طرفيه انعدام وجود الصفة أو وجودها بمقدار ضئيل، في حين يمثل الطرف الآخر وجود الصفة بشكل تام ويمثل ما بينهما درجات متفاوتة.

تعريف سلالم التقدير : هو أداة بسيطة تظهر فيما إذا كانت مهارات المتعلم متدنية أو مرتفعة ,حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة فئات أو مستويات ، حيث يمثل أحد طرفيه انعدام أو وجود الصفة التي نقدرها بشكل ضئيل ويمثل الطرف الآخر تمام أو كمال وجودها ، وما بين الطرفين يمثل درجات متفاوتة من وجودها .

هي أدوات لجمع المعلومات عن الأفراد وتكون وصفية أو رقمية أو مقاييس متدرجة بالرسم وتوفر إجراءات منظمة للحصول على تقديرات الملاحظين. وتستخدم في تقويم الإجراءات لأداء عمل ما كالمهارات الحركية وتستخدم في قياس السمات النفسية مثل التوافق النفسي والاجتماعي.

ولذلك تمثل سلالم التقدير حكم أدق من قوائم التقدير أو المراجعة ، وذلك لأن كل فقرة تضع في تدرج من عدة مستويات يمثل أحد طرفيه انعدام وجود الصفة التي نقدرها، ويمثل الطرف الآخر تمام وجودها ، وما بين الطرفين يوجد درجات متفاوتة من وجودها

أنواع سلالم التقدير:

تختلف سلالم التقدير في أسئلتها وطرق قياسها، حسب المشكلة أو نوعية الاضطراب الذي يراد قياس حدته ودرجة تأثيره على الأفكار والسلوك والوجدان. إذ تمثل مجموعة من الأسئلة المغلقة التي يفترض أن يجيب عنها المفحوص بنعم أو لا أو أحيانا... على أن إجراء التقويم وملء الاستبيان يكون بشكل ذاتي -Auto-évaluation ما يعرف بمقاييس التقدير الذاتي للفرد أو من قبل الإكلينيكي Hétéro-évaluation ما يعرف

بمقاييس تقدير الآخرين للفرد. وفي النهاية يتم فحص الأجوبة وتحديد الميولات والاتجاهات والسلوكيات والأفكار وفق مقياس يكون معدا سلفا. وفيما يلي ايجاز لها:
1- سلم التقدير العددي أو الرقمي:

يستعمل لتقدير مدى وجود صفة ما لدى جماعة من الأشخاص في الوقت نفسه والسلم هنا عبارة عن قائمة تحمل أسماء المفحوصين مرتبة ترتيباً عمودياً في الهامش. وفي أعلى سطر في الصفحة يوجد مستويات مختلفة من الصفة مدرجة من 1- 5 أو حتى عشرة وعند الاستعمال يبين المقدر تقديره لمدى وجود الصفة عند الشخص بوضع دائرة أو مربع حول رقم من سلسلة الأرقام الموجودة أمام اسمه.

اسم المفحوص											مستويات ودرجات السلوك
خالد											10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
سوسن											10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
رضا											10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
منى											10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
هدى											10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
احمد											10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

2- سلم التقدير الرقمي الوصفي : وفي هذا النوع من سلالم التقدير يوجد أعداد تمثل درجات متفاوتة من الخاصية المقدره كما يوجد وصف يوجه المقدر . فإذا أردنا أن نقدر سمة الميل الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين

عقليًا على سبيل المثال ، فإننا يجب أن نصف هذه السمة بعدة خصائص تعبر عن تصرفات وسلوكيات الطفل في المواقف الاجتماعية .

م	المواقف	1	2	3	4	5
1	يميل إلى مشاركة زملائه في الفصل أنشطتهم					
2	يلعب بمفرده في المنزل					
3	يميل إلى اللعب الجماعي بالنادي					
4	في المنتزهات يشارك الأطفال الآخرين لعبهم					

3- سلم التقدير البياني اللفظي : وفي هذا النوع يذكر الأداء أو الصفات في عمود بهامش الصفحة ، ثم يوضع أمامها أعمدة تمثل درجات متفاوتة من الأداء أو الصفة. ويقوم المقدر بملاحظة سلوك التلميذ أثناء النشاط ووضع إشارات في الأعمدة مبينة درجة انطباق الصفة على هذا التلميذ . والمثال التالي لتقدير السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في المرحلة الابتدائية.

م	العبارات	كثيراً	أحياناً	نادراً
1	يميل إلى ضرب الأولاد الأصغر منه سناً أو حجماً			
2	عندما يغضب يرمي أي حاجة أمامه			
3	يخرج لسانه لمن يغضب بطريقة تضايقه			
4	لا يطيع كلام المدرس في الفصل لكي يستفزه			

4- سلم التقدير البياني الوصفي : في هذا السلم نستعمل أوصافا محددة تبين وجود مقادير مختلفة من الصفة أو الأداء. وهو أكثر دقة من سابقه. إذ تحتوي الاستجابات على عبارات تدل على درجات مختلفة من الصفة أو الأداء. ومثال ذلك السلم التقديرى التالي لمدى متابعة تلميذ يعاني من ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

ما مدى مواظبته ؟	كثير الغياب	أحيانا يغيب	يتأخر فقط	لا يغيب
ما مدى مساهمته في المناقشات الصفية ؟	لا يساهم مطلقا	يساهم أقل من غيره	يساهم أكثر من غيره	يستأثر بوقت الحصة
ما مدى التزامه في الفصل	غير ملتزم على الإطلاق	ملتزم إلى حد ما	ملتزم كبقية زملائه	أكثر طلاب الفصل التزاما

5- سلم التقدير البياني الوصفي العددي : وهذا النوع يختلف بنوده عن بنود السلم السابق في أنه توجد أعداد فوق درجات السلم الفرعي أو البند .

المبادأة	1	2	3	4
ينفذ فقط زمام المبادأة	أحيانا يأخذ زمام المبادأة	نادرا ما يأخذ زمام المبادأة	يأخذ زمام المبادأة	
الاجتهاد	1	2	3	4
نادرا ما يعمل تحت ضغط	بحاجة إلى ضغط مستمر	يحتاج أحيانا إلى الضغط	يبادر بإنهاء ما عليه فورا	
الدافعية	1	2	3	4
لا دافعية لديه	لديه دافعية أحيانا	لديه دافعية عادة	لديه دافعية عالية	